

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة محمد خيضر -بسكرة-
قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: السنة الثانية ليسانس أنثروبولوجيا عامة

إختبار السداسي الأول: المقياس: النظريات الأنثروبولوجية الكلاسيكية

التوقيت: ساعة ونصف –

الإجابة النموذجية

الجواب الأول: (5ن)

✓ **الاتجاه المادي الثقافي:** يُعد هذا الاتجاه من أهم المناهج لدراسة وتحليل المجتمعات البشرية، فهو يدعم فكرة أن السلوك البشري يتأثر بالعوامل المادية، وكان كارل ماركس وفريدريك إنجلز من أوائل من عملوا على المذهب المادي حيث وضعوا نموذجاً لدراسة تطور المجتمعات بناءً على المفهوم المادي.

✓ ووفقاً للاتجاه المادي الثقافي تم تقسيم الأنظمة الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام وهي؛ **البنية التحتية** والتي تُعد اللبنة الأساسية حيث يحدث فيها التفاعل بين البيئة والثقافة، **والهيكل** وهو الذي يُشكل النظام الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي للمجتمع، و**البنية الفوقية** والتي يجد الماديون الثقافيون أنها تشير إلى الأيديولوجيا والرمزية

الجواب الثاني: (5ن)

تاريخياً ظهر الاتجاه التطوري في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن قام لويس هنري مورغان بتأسيس أول كرسي للأنثروبولوجيا في ولاية نيويورك وذكر لويس مورغان أن الإنسان مرّ بعدة مراحل ضمن حقبة زمنية مختلفة .

وحسب لويس مورغان فإن الإنسان مرّ بعدة مراحل ضمن حقبة زمنية مختلفة حددها وفق ما يلي:

- **مرحلة التوحش الدنيا:** يعتبرها مورغان مرحلة الطفولة البشرية حيث عاش الإنسان أشبه ما يكون فيها بالحيوان، هائماً على وجهه، جامعا وملتقطا لجذور النباتات وبعض الثمار البرية.
- **مرحلة التوحش الوسطى:** تقدم فيها الإنسان قليلاً عما كان عليه في المرحلة السابقة باهتدائه إلى اكتشاف النار، واستخدامها في طهو الطعام وإضاءة الكهوف.
- **مرحلة التوحش العليا:** اكتشف فيها الإنسان القوس والسهم مما ساعده على تغيير غذائه ونمط عيشه بشكل عام، ويفترض مورغان ارتباط هذا التقدم في الاقتصاد بقدّم مماثل في شكل التنظيم الاجتماعي والديني.
- **مرحلة البربرية الدنيا:** تميزت بوصول الإنسان إلى إبداعات جديدة أهمها صناعة الفخار، وخروج الإنسان عن عزلته الضيقة وانتشاره في مناطق أكثر اتساعاً، وبداية نشوء جماعات اجتماعية.
- **مرحلة البربرية الوسطى:** تمكن فيها الإنسان من صهر المعادن وصناعة الأدوات والآلات المعدنية، وكانت بداية اكتشاف الكتابة الصورية.

ويرى مورغان أنه وبعد اجتياز هذه المراحل توصل الإنسان إلى **مرحلة المدينة** التي تتميز باختراع الحروف الهجائية والكتابة، وهي المرحلة التي لا تزال ممتدة إلى الوقت الراهن.

الجواب الثالث: (7ن)

ظهرت الاعتراضات على نظرية التطور منذ أن برزت الأفكار التطورية في القرن الـ19 عندما نشر تشارلز داروين نظريته حول التطور في كتابه أصل الأنواع عام 1859، ولقد وجهت إلى هذه النظرية عدة انتقادات من مدارس متعددة .

✓ الإنتقادات التي وجهت للنظرية التطورية هي:

- 1- ▶ لقد أوضح دارون كيفية تطور الحياة من الكائنات ذات الخلية الواحدة، ولكن في الواقع لم يتعرض للبحث في عصر ما قبل الخلية (أي كيف كانت الحياة قبل وجود الكائنات ذات الخلية الواحدة) ليعرفنا كيف نشأت الحياة في تلك الصورة البسيطة، ومن أين جاء سر الحياة الذي جعل من المادة الجامدة كائناً حياً، ومن ثم عجزت عن تناول وفهم سر الروح.
- 2- ▶ توجد في هذه النظرية حلقتين مفقودتين في سلسلة التطور، تتعلق الحلقة الأولى بالحلقة السابقة على ظهور القردة أو أشباه القردة. أما الحلقة الثانية فتتعلق بالحلقة السابقة على ظهور الإنسان أو أشباه الإنسان فلا تستطيع نظرية التطور الداروينية أن تحدد لنا كيف ظهرت فجأة وبدون مقدمات تطورية بعض الخصائص العصبية والبصرية واليدوية التي تميزت بها القردة العليا. وكيف تضخم المخ واستطال الذراع وانتظمت الأحشاء وازداد عرض الحوض والكثفين.
- 3- ▶ إن كلمة (انتقاء) أو اختيار Selection لا تفهم إلا إذا كان هناك تميز بين الأفراد، وهذا التميز لا يظهر إلا بعد أن يصل الكائن الحي إلى حالة الاكتمال ويكون الغرض منه هو ضغط النوع لأن الانتقاء يحدث بين الأفراد الذين استطاعوا أن يتكيفوا أكثر من غيرهم بالبيئة. ولكن الواقع أن معظم أسباب الهلاك تهدد الكائنات في مرحلة طفولتها أو وجودها على شكل بويضات وليس بعد اكتمالها. ومن ثم فإن الانتقاء الحقيقي يقع بين الكائنات قبل أن يكون قد ظهر لديها أي تميز في الشكل أو في الأعضاء، وهذا واضح في بويضات السمك على وجه الخصوص، إذ يهلك منها ما يزيد على 99% وما يتبقى يفتقر دون أن يكون في ذلك دخل لأية عملية وإنما يرجع إلى الصدفة الآلية البحتة.
- 4- ▶ أن الانتقاء الذي ينصب على الكائنات المكتملة لا يؤدي بالضرورة إلى بقاء الأصلح، فكثيراً ما نصادف في الطبيعة أفراداً ضعفاء معتلين استطاعوا أن يحمو أنفسهم بطريقة ما، ويمكن القول أن الطبيعة تختار ضحاياها بطريقة عشوائية عمياء كما يحدث عند تصادم قطارين أو في حالة الحرب الحديثة، وإذا كانت نظرية البقاء للأصلح والانتخاب الطبيعي مطردة ، لأنقرض القرد الأول وبقي الحيوان ، الواسطة ، الذي ترقى عن الأول ، لأنه أكمل منه وأصلح ، فلم كان البقاء لغير الأصلح وصار الانتخاب للكائن الأضعف؟
- 5- ▶ أعطى داروين أهمية كبيرة للتنوعات البسيطة Variations التي تعتري الجنس بمحض الصدفة، وترتب عليها ظهور الفصائل الجديدة ثم الأنواع الجديدة، ولكن الواقع أن هذه التنوعات ليس لها من النفع أو الضرر ما يكفي للاحتفاظ بها أو التخلص منها عن طريق الانتقاء الطبيعي مثل الزرافة. فإذا افترضنا أن أحد أسلاف الزرافة الحالية قد اعتراه بمحض الصدفة تنوع بزيادة طول رقبته بمقدار واحد أو اثنين من المليمترات، فإن هذا التنوع الطفيف لا يعطيه الميزة الكافية للوصول إلى أطراف الشجر ويؤدي إلى بقاءه وهلاك الأطراف الأخرى التي لا تستطيع الوصول إلى أطراف الشجر، ومن ثم يرى كثير من العلماء أن داروين قد ذهب إلى أبعد مما يجب في الاعتماد على التشبيه بين عملية الانتقاء الصناعي أو التهجين وعملية الانتقاء الطبيعي.

الجواب الرابع (3ن): ما الفرق بين الانتشار الثقافي والتبادل الثقافي؟ مع الشرح.

الفرق بين الانتشار الثقافي والتبادل الثقافي هو:

والتبادل الثقافي: وهو عملية تحدث قبل الإنتشار الثقافي وهو إذن الإحتكاك والتفاعل بين شخصين أو جماعتين ليس لهم نفس الثقافة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة محمد خيضر -بسكرة-

قسم العلوم الاجتماعية

الانتشار الثقافي : هو إنتقال الثقافة من شخص لأخر أو من جماعة إلى جماعة أخرى ليس لهم نفس الثقافة عن طريق **الإحتكاك والتفاعل** بين شخصين أو جماعتين
الفرق بينهما : التبادل الثقافي : هو **عملية التفاعل والإحتكاك**

الإنتشار الثقافي: هو عملية **الإنتشار الفعلي للثقافة** بفعل الإحتكاك والتفاعل